



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مفتشية التربية الوطنية – المقاطعة الرابعة

مديرية التربية لولاية قسنطينة

امتحان البكالوريا التجريبي الموحد ماي 2024

الشعبة : 3 آداب وفلسفة

المدة: 04 سا و30د

مادة: اللغة العربية وآدابها

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين :

الموضوع الأول

السند: قال الشاعر اليمني عبد العزيز المقالح في قصيدة له بعنوان "قف مكانك":

وَيَكْتُبُ مَا كَانَ بِالْأَمْسِ، مَا فِي غَدٍ سَيَكُونُ
بَقَاؤُكَ فِي السَّجْنِ حُرِّيَّةٌ لِلْعَبِيدِ
و محرقة للسجون

{ 3 }

مكانك

فإنك أقوى

و إنك أبقي

ستنمو..

ستكبر يوماً

ستفتح للعائدين الطريق

ستصنع في أرضنا ثورة بل حريق

ليأكل من سرقوا الأرض

من صنعوا المهزلة

لأنك أنت.. هناك

مكانك لم تبحر الأرض

سمرت فيها خطاك

سيأتي الشروق

و يفتش النور أحداً بعد ليل عميق

و يمسح ما (خلف الروم) بعد انطفاء الحريق

{ 1 }

مكانك

لا تبحر الأرض

سمر عيونك... أقدامك العاريات

عليها.. و أهدابك الدابلات

إذا لم يكن لك بيت هناك

و كوخك أصبح مأوى لخيال الغزاة

مكانك.. سمر خطاك

و إن هدؤوك

و إن عدبوك

و إن مزقوك

(فلا تبحر الأرض)، لا تغرب لن تخور

عظامك إن سلخوا لحمها

سوف تبقى

جذوراً بطل القبور

و إن أحرقوها تطل رماداً بوجه الصخور

و إن أنت غادرت أرضك

مت غريباً

{ 2 }

مكانك

جوعك زاد البطولة

وموتك زيت العيون

و صوتك من خلف أسلاكهم يصنع الفجر

يصنع حلم الرجولة

ديوان عبد العزيز المقالح، دار العودة، بيروت، 1986م،

الصفحات : 48 - 49 - 50 - 51 - 52

تذليل الصعوبات اللغوية: تخور: تضعف / .

**الأسئلة:****أولاً: البناء الفكري: (10 نقاط)**

- 1- بم يوحى عنوان القصيدة "قف مكانك"؟ وهل تجد له صدى في أبياتها؟ وضح إجابتك مع التمثيل.
- 2- عدّد بعض مظاهر معاناة الفلسطينيين التي صورها الشاعر في قصيدته، مع التمثيل لها.
- 3- ما مراد الشاعر من قوله: " جوعك زاد البطولة " - " وصوتك من خلف أسلاكهم يصنع الفجر "
- 4- حدّد دلالة الرموز الآتية: " الشروق " - " الليل " - " الروم " هل هي في سياق تفاؤل أم تشاؤم؟ وضّح ذلك.
- 5- ما الغرض الشعري الذي تنتمي إليه القصيدة؟ عرفه، أبرز أهدافه من خلال القصيدة.
- 6- لخص مضمون المقطعين الثاني والثالث.

ثانياً: البناء اللغوي: (06 نقاط)

- 1- صنّف الألفاظ التالية ضمن حقلين دلاليين مختلفين، ثمّ سمّهما.
" مكانك، سلخوا، مزقوا، سمر، أقوى، جوعك، السجن، لا تبرح. "
- 2- أعرب ما تحته خط في النصّ إعراب مفردات: - إذا: في المقطع الأول.
- غريباً: في السطر الأخير للمقطع الأول.
ثمّ بيّن محل ما بين قوسين من الإعراب: - (فَلَا تَبْرَحِ الْأَرْضَ): في المقطع الأول
- (خَلْفَ الرُّومِ): في آخر سطر للمقطع الرابع.
- 3- ظاهرة التكرار بارزة في القصيدة. دلّ عليها، مبيناً دورها.
- 4- في العبارتين التاليتين صورتان ببيانتان اشرحهما مبيناً نوعهما وسر بلاغتهما:
" موتك زيت العيون " - " لا تبرح الأرض. "
- 5- قطع السطر الأخير من القصيدة، محدّداً التفعيلة ثمّ سمّ بحرهما.

ثالثاً: التقويم النقدي: (04 نقاط)**السند: - تقول الشاعرة المصرية زينب أبو سنة:**

" كانت وما زالت القضية الفلسطينية تشكل محوراً متجذراً في وجدان الشعر العربي، منذ أول حملة صليبية حطت على أرضها لاغتصاب حقوق الأرض والإنسان عليها، وتركت أثراً حضارياً وإنسانياً يشكلان مساحة شاسعة في اللغة الشعرية على امتداد الوطن الكبير. "

المطلوب: اشرح مضمون هذا القول مبيناً:

- 1- أسباب اهتمام الشعراء العرب بالقضية الفلسطينية.
- 2- أهم المضامين التي تناولوها في شعر القضية الفلسطينية، ثمّ سمّ أبرز هؤلاء الشعراء (أربعة شعراء).



الموضوع الثاني

قالت الكاتبة الجزائرية سعاد محمد خضر:

إذا كان الأدب الجزائري الحديث قد جدّد في كثير من الأنواع الأدبية فقد كانت القصة الجزائرية من أكثر الأنواع الأدبية تطوّراً في الأدب الجزائري، وأعلام القصة الجزائرية قد أسهموا في بناء مجتمعهم وإعداد العدة لمستقبله، ولهذا فقد قدّموا قصصاً بلغت مستوى عالياً من حيث الشكل والمضمون ومن حيث الموقف الفلسفي والمبادئ الفنية.

وكل اتجاه يُغيّر الاتجاه الاجتماعي والواقعي في الأدب إنّما يُبعد الأديب عن المستوى الفني اللازم. وإنّ دلّ على شيء (فإنّما يدلّ على تفاهة اجتماعية) لدى الكاتب الذي يخرج عن حدود واجباته وأهدافه في الحياة ككاتب. فهو ينطوي على نفسه يتغنّى بالأدب إرضاء لمشاعر محدودة لا تمتد إلى ما يدور حوله من أحداث ولا يُلقى بالاً إلى آلام وآمال محيطه، وتتصارع هذه الاتجاهات في القصص الجزائري لتخرج بنتائج على مستوى رفيع من وجهة النظر الفنية.

ثم تتابع القصص لتحديد اتجاهات ذلك النوع الأدبي الذي فاق في تطوره ألوان الأدب الأخرى فالقصة الجزائرية صورة لمجتمع الجزائر بجميع طبقاته وفئاته بتقاليدها وصفاتها الخاصة وميزاتها، وتعود أصالة ذلك الأدب لدرجة كبيرة إلى نفس تلك الفئات المختلفة التي ساعدت في خلق هذا الأدب، تلك الفئات المختلفة من عرب وبربر والتي ساهمت بثقافتها وطرق معيشتها وتقاليدها في إغناء محتوى ذلك الأدب.

وهناك اتجاهان رئيسيان يتصارعان داخل ذلك الأدب: اتجاه المحافظة والتمسك بالماضي، واتجاه آخر هو اتجاه الحياة الجديدة المنطقي والذي لفته الأحداث التي عاشها الشعب الجزائري. ويتصارع هذان الاتجاهان ليس فقط بين كاتبين أو أكثر بل نراهما يتصارعان في أدب الكاتب الواحد، وهي ظاهرة ليست غريبة في آداب دول الشرق المستقلة حديثاً أو التي (تعيش حركة تحرر وطنية)، وكثيراً ما نرى عدة اتجاهات تتعايش في تلك الآداب، فقد واجهت تلك الآداب القومية الوليدة تأثيرات آداب أكثر تطوراً وأعمق خبرة نتيجة ظروف تاريخية معينة تحيط بتطور عملية تلك الآداب القومية، ونحن نرى أن الأدب الوليد يواجه تجربة الأدب المتطور في مجموعها فيتأثر بها ككل ويتطور نتيجة اتصالاته الغنية الوفيرة بذلك الأدب.

الدكتورة سعاد محمد خضر، الأدب الجزائري المعاصر، دراسة أدبية نقدية، منشورات المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، 1967، ص 142/143.

الأسئلة:أولاً- البناء الفكري : (10 نقاط)

1. ما الفن النثري الذي اهتمت به الكاتبة؟ وما مكانته في الأدب الجزائري؟
2. جاء في النص قول الكاتبة: " فالقصة الجزائرية صورة لمجتمع الجزائر بجميع طبقاته وفناته بتقاليدها وصفاتها الخاصة وميزاتها..." اشرح مضمون العبارة، ثم استنتج الظاهرة الأدبية التي تعكسها.
3. حدّد الاتجاهين المتصارعين في فنّ القصة. وما نتيجة ذلك الصّراع؟
4. ضع هيكله فكرية للنّص، بتحديد أفكاره.
5. ترى الكاتبة موضوعية في طرح أفكارها أم لا؟ علّل.
6. لخصّ مضمون النص.

البناء اللغوي: (06 نقاط)

1. ما العلاقة المعنوية التي تربط أجزاء النص؟
2. أعرب ما يلي:
أ- ما تحته خط إعراب مفردات: . "النوع" في قولها: لتحدد اتجاهات ذلك النوع ...
ب- "خبرة" في قولها: وأعمق خبرة
ب- وما بين قوسين إعراب جمل: وإن دل على شيء (فإنما يدل على تفاهة اجتماعية)
....أو التي (تعيش حركة تحرر وطنية)،
3. استخرج من النص اسم جنس جمعي وصيغة منتهى الجموع.
4. حدّد نوع الأسلوب البلاغي الغالب على النص، ثمّ علّل سبب ذلك.
5. اشرح الصورة البيانية، وحدّد نوعها، وبيّن سرّ بلاغتها فيما يلي:
- يتغنّى بالأدب.
- القصة الجزائرية صورة لمجتمع الجزائر.

التقويم النقدي: (04 نقاط)

- " مع نهاية القرن الثامن عشر بدأت حركة انبعاث في الأدب العربي الحديث عامة والنثر خاصة، أدت إلى نضجه وازدهاره، ونصّ الدكتور سعاد خضر نموذج لذلك "
- انطلاقاً منه حدّد:
- 1 نوع الفن النثري الذي ينتمي إليه نص الكاتبة مع تعريفه.
 - 2 أربعا من خصائصه وأهمّ رواده.
 - 3 إلى أي مرحلة من مراحل تطور هذا النثر تصنف الكاتبة.

الأسئلة:أولاً- البناء الفكري : (10 نقاط)

1. ما الفن النثري الذي اهتمت به الكاتبة؟ وما مكانته في الأدب الجزائري؟
2. جاء في النص قول الكاتبة: " فالقصة الجزائرية صورة لمجتمع الجزائر بجميع طبقاته وفناته بتقاليدها وصفاتها الخاصة وميزاتها..." اشرح مضمون العبارة، ثم استنتج الظاهرة الأدبية التي تعكسها.
3. حدّد الاتجاهين المتصارعين في فنّ القصة. وما نتيجة ذلك الصّراع؟
4. ضع هيكله فكرية للنّص، بتحديد أفكاره.
5. ترى الكاتبة موضوعية في طرح أفكارها أم لا؟ علّل.
6. لخصّ مضمون النص.

البناء اللغوي: (06 نقاط)

1. ما العلاقة المعنوية التي تربط أجزاء النص؟
2. أعرب ما يلي:
أ- ما تحته خط إعراب مفردات: . "النوع" في قولها: لتحدد اتجاهات ذلك النوع ...
ب- "خبرة" في قولها: وأعمق خبرة
ب- وما بين قوسين إعراب جمل: وإن دل على شيء (فإنما يدل على تفاهة اجتماعية)
....أو التي (تعيش حركة تحرر وطنية)،
3. استخرج من النص اسم جنس جمعي وصيغة منتهى الجموع.
4. حدّد نوع الأسلوب البلاغي الغالب على النص، ثمّ علّل سبب ذلك.
5. اشرح الصورة البيانية، وحدّد نوعها، وبيّن سرّ بلاغتها فيما يلي:
- يتغنّى بالأدب.
- القصة الجزائرية صورة لمجتمع الجزائر.

التقويم النقدي: (04 نقاط)

- " مع نهاية القرن الثامن عشر بدأت حركة انبعاث في الأدب العربي الحديث عامة والنثر خاصة، أدت إلى نضجه وازدهاره، ونصّ الدكتور سعاد خضر نموذج لذلك "
- انطلاقاً منه حدّد:
- 1 نوع الفن النثري الذي ينتمي إليه نص الكاتبة مع تعريفه.
 - 2 أربعا من خصائصه وأهمّ رواده.
 - 3 إلى أي مرحلة من مراحل تطور هذا النثر تصنف الكاتبة.